

١٣٨ فلم نجد من حرهما مقبلا * ولم يكن لدفعها سبيلا
سوى مسيرنا بجح الليل :

و بعدنا عن العنا والويل
ولم نزل نسير تلك الليلة :

حتى نزلنا ساحة الرملة
ونصبنا في أرضها الخيام :

وفداه الطعام في الأواب
في روضة نزه كالجنان
نباتها من أطيب النبات * وماؤها حل من النيان
وفد وجدنا راحة ولعنا * فيها وزال اللحم حفا عنا
ولم نزل نسير بالأفراح * ونسرع السير إلى الجبراجي
حتى نزلناها وسرنا في عجل :

إلى نصيبين ولم نلق وبل
ومن نصيبين أنبنا دارا * لله ذاك اللجين حيث دارا
سجين عجيب ما رأينا مثله :

ولا وجدنا في البلاد شكاه
جا وزعمفه نخوم الأرض :
وكان طوله بغير عرض

لا حل

١٣٩ لو حل فيه عامر الطفيلي * لما ن خوفنا قبل نصف الليل
ولو به باث شجاع عبس * أورشتم ما نال بغير لبس
لم نلق غير الجن فيه نزعوا :

ولا نرى سوى الأفاعي تطرف
بئال له من موضع ما أنحصه :

ومن مكان موحش ما أنحصه
لا بارك الله به من سجين * لأنه أمسى محل الغيبين
ثم رحلنا عنه فأصد بنا :

بالهيم والأتراح ماردينا
حتى أنبنا ونزلنا في فرى :
جربين والكوي فلم نلق فرى
واعثم لما أن رأنا الوكروضه :

وفد أنبنا بجوش مقبضه
فما ولم يرسل لنا زخيرة :
ولا رمى فبنا حفوف الجبراه
حاصر في القلعة خوف الفئله :

وهو دولة الكلب الردي الأصل
لأنه في خبثه خناس :
واسمه كوجه عباس